

لسان العرب

(ربث) : الرِّبْثُ : حَدِيثُكَ الْإِنْسَانِ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ بَعْلًا . رِبْثُهُ عَنْ
أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرْبِثُهُ بِالضَّمِّ رِبْثًا وَرِبْثُهُ : حَدِيثُهُ وَصَرَفَهُ . وَ الرِّبْثَةُ :
الْأَمْرُ يَحْدِثُكَ وَكَذَلِكَ الرِّبْثُ يَثْبِيثُ مِثَالِ الْخَصِّ يَصِّى . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رِبْثٌ يَثْبِيثُ وَ
رِبْثَةٌ أَيْ خَدِيعَةٌ وَحَدِيثٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رِبْثُهُ مِنِّي أَيْ
خَدِيعَةٌ . وَقَدْ رِبْثَتْهُ أَرْبُثُهُ رِبْثًا . الْكَسَائِيُّ : الرِّبْثُ يَثْبِيثُ مِنْ قَوْلِكَ رِبْثْتُ
الرَّجُلَ أَرْبِثُهُ رِبْثًا وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ طَبْعَهُ وَتُثْبِتَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ : بَيْعُنَا تَرَى
الْمَرْءَ فِي بُلَاهُ نَفْسِيَّةٍ يَرْبِثُهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمَلُهُ قَالَ شَمْرٌ : رِبْثَةُ عَنْ حَاجَتِهِ
أَيْ حَدِيثُهُ فَرَبِثَ وَهُوَ رَابِثٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لِنُصَيْرِ بْنِ جَرَّاحٍ : تَقُولُ
ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدُهُ أَيْ بَاطِنًا .
وَيُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثُمَّ ارْوَثَ بَاطِثٌ أَيْ احْتَدَسَ وَارْوَثَ بَاطِثٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبْثِ بَاطِثٌ أَيْ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ :
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ : جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا
عَلَيْهِمُ بِالرِّبْثِ بَاطِثٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرِّبْثِ بَاطِثٌ أَيْ ذَكَرَهُمُ الْخَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنْ الْجُمُعَةِ وَفِي
رِوَايَةٍ : يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ
إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرَبْثَةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوثَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرَبْثِ تَقُولُ
: رِبْثَتْهُ تَرَبْثًا وَتَرَبْثُهُ وَاحِدَةً مِثْلَ قَدَسْمَتِهِ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً
وَاحِدَةً . وَتَرَبْثَ فِي سِيرِهِ أَيْ تَلَبَّثَ . وَرِبْثُهُ : كَلَبَتْهُ . وَامْرَأَةٌ
رِبْثِيَّةٌ أَيْ مَرَبُوثَةٌ قَالَ : جَرِي كَرِيثٌ أَمْرُهُ رِبْثِيَّةٌ الْكَرِيثُ : الْمَكْرُوثُ .
وَ ارْوَثَ الْقَوْمُ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَ ارْوَثَ أَمْرُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا ارْوَثَ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهُيَّةً لِلْحَمَائِلِ
الرَّصِيعُ : جَمْعُ رَصِيعَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ
وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتِ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا
وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْطَكَسَتْ فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنُّهْيَةُ :
الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَصَارَ الرَّصُوعُ نُهُيَّةً
لِلْمُقَاتِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ دُهِشُوا فَقَلَبُوا قَرَسِيَّهُمْ . وَالرَّصِيعُ : سَيْرٌ
يُرْمَعُ وَيُضْفَرُ وَالرَّصُوعُ الْمَصْدَرُ . وَ ارْوَثَ الْقَوْمُ ارْوَثًا إِذَا انْتَشَرَ

وَتَغْفِرٌ لِّقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي الصَّاحِ : أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَغْفِرَ قَوْلَهُ